

الأحاديث المشجرة : (582-403) (ج 9) خطأ الراوي يعرف بقرائن عديدة تناولها المحدثون نقداً وإعلالاً .

ماهر الفحل

الحمد لله لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد هذا الحديث يرويه ابن ابي عدي وهذا الطريق وهكذا يرويه بهذا الطريق - [00:00:03](#)

وهذا الطريق وهذا الطريق كلاهما عند ابي داود وايضا رواه النسائي فاصحاب الكتب الستة يشتركون بالرواية عن بعض الرواة وهنا ننبه على ان هذا هذا الطريق وهذا الطريق فيه شيء - [00:00:24](#)

وهو عند النسائي في المجتبى ونحن نعلم ان احاديث المجتبى اكثر تدقيقا من السنن الكبرى لكن معنى ذلك ليس معنى انه لا توجد بعض الطرق فيها شيء وقلنا هنا عاشرنا باعتبار مرت تسعة اشياء تكلمنا عنها منفردا - [00:00:40](#)

حتى يسهل الامر على اخواننا على وجهين احدهما من كتابه ونحن نعلم ان الراوي اذا روى من كتابه فهو ادق من ان يروي من حفظه مع العلم يوجد بعض الرواة لعظيم حفظهم يحدثون من حفظهم - [00:00:58](#)

فقال عن محمد ابن عمرو قال حدثني ابن شهاب عن عروة ابن الزبير وتأمل عن عروة بن الزبير عن فاطمة. وهنا عن وان ايضا هذا له اثر في المسند يعني مسند الحديث من هو - [00:01:16](#)

عن فاضل بنت ابي حبيش انها كانت تستحب فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان دم الحيضة فانه اسود يعرف طبعا هنا يعرف ام يعرف لاهل العلم في ضبط هذه الفيلم قولان - [00:01:35](#)

فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلاة فاذا كان الاخر فتوضئي وصلي فانما هو عرق ولذلك هذا لما يكون العرق او بسبب المرض او عملية جراحية او تعب احيانا المرأة تسافر مسافة بعيدة في السيارة للحج او للعمرة مع اهلها يحصل لها بعض الشيء - [00:01:51](#)

ورواه اخرى من حفظه هذا الراوي ابن ابي عدي رواه مرة اخرى من حفظه والحفظ خوان كما يقال فقال حدثني محمد ابن عمرو عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة - [00:02:13](#)

فتأمل هنا عن عروة عن عائشة ان فاطمة يختلف عن هذه الرواية كانت تستحق النسائي لما النسائي لما روى الخبر النسائي رحمه الله تعالى لما روى الخبر تكلم ونحن نعلم ان هنا قد من النقاد الكبار - [00:02:30](#)

يقول قد روى هذا الحديث غير واحد لم يذكر احد منهم ما ذكره ابن ابي عدي. وتأمل نحن كيف نتوصل الى الخطأ لما نجتمع الروايات ونجد عند بعضهم ما لا يوجد عند الآخر - [00:02:49](#)

كما مر في هذه الطرق التي مرت معنا فقال قد روى هذا الحديث غير واحد لم يذكر احدا منهم ما ذكره ابن ابي عدي اذا هذا الكلام النسائي وقال الامام احمد كان ابن ابي علي حدثنا به عن عائشة ثم تركه هذا اللي حدث به عن عائشة اللي هو من حفظه ثم تركه - [00:03:01](#)

لما قال ثم تركه معناه انه لما حدث به يعني فيه شيء مخالف له اي انه كان يرويه من حفظه بذكر عائشة فلما عاد لكتابه وجده من دونها لما تكون لدينا رواية فيها خطأ او شيء من اين جاءه الخطأ؟ وما هي اصل الرواية الصواب؟ هذه مسألة في غاية الاهمية عند علماء العلل - [00:03:22](#)

واصل رواية محمد ابن عمر فيها خطأ فحديث عائشة في قصة ام حبيبة بنت جحش وليس في قصة فاطمة بنت ابي حبيش يعني

ماذا خلط بين حديثين او ادخل حديث على حديث كما يسميه اهل الحديث - [00:03:49](#)

وذكرنا هذا في الجامع في العلل عنده اسباب العلة قال ابو حاتم كما في العدل لابنه لم يتابع محمد ابن عمرو شوف هنا لما نقول

احيانا التفرد تفرد الراوي بشيء - [00:04:04](#)

التفرد يدلك على مواطن عنده لما روى شيء لم يتاب عليه نبحت هل ان روايته صواب ام خطأ قال لم يتابع محمد ابن عمرو على هذه

الرواية وهو منكر اي هذه الرواية منكرا - [00:04:19](#)

وثمة خطأ اخر في متنه وهو ذكر الدم الاسود. قال الدارقطني في العلل تأمل دارقطني بانه ما ترك شاردة ولا واردة الا بينها وروى

محمد ابن عمر ابن علقمة هذا الحديث - [00:04:33](#)

عن الزهري عن عروة عن فاضل بنت ابي حبيش وقال مر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة هاي الرواية الثانية التي مرت

معنا واتى فيه بلفظ اغرب فيه يعني شيء غريب لم يوجد هذا عند بقية من روى الخبر - [00:04:51](#)

وهو قوله ان دم الحيض اسود يعرف ولذلك لان هذه اللفظ سواء كان يعرف او يعرف كما يفسره بعض الدعاة المشهورين هذه فيها

اشكال ولذلك نحن لا ننسب شيء الى السنة النبوية - [00:05:07](#)

حتى تصح الاخبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:25](#)